

السلامة اللغوية: [العطف]

يتكون أسلوب العطف من المعطوف عليه (المتبوع) وحرف عطف والمعطوف (التابع) المجموعة الأولى: الواو. الفاء. ثم. حتى. أو. أم:

تفيد اشتراك ما بعدها (المعطوف) مع ما قبلها (المعطوف عليه) في (المعنى والإعراب)

1- الواو: مطلق الجمع من غير ترتيب: ذاکرتُ النَّحْوَ والأدبَ

المقصود من ذلك أن الواو تجمع بين المعطوف (الأدب) والمعطوف عليه (النحو) في معنى واحد (المذاكرة) من غير ترتيب فلا يفهم أيهما تقدم أو تأخر في المذاكرة الأدب أم النحو.

2- الفاء: الترتيب والتعقيب: يتقدم الصفوف في حفلة المدرسة المديرُ فالمعلمون.

معنى «الترتيب» أن المعطوف عليه يحدث أولاً، والمعطوف يحدث بعده، ومعنى «التعقيب» أن الثاني يحدث بعد الأول مباشرة.

3- ثم: الترتيب والتراخي: ينحصر العام الدراسي بين بدءِ الدّارسة ثم الامتحان

«أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون»

معنى «الترتيب» أن المعطوف عليه يحدث أولاً، والمعطوف يحدث بعده، أما «التراخي»؛ فمعناه أن هناك مهلة بين المعطوف والمعطوف عليه.

4- حتى: التدرّج والغاية: دافع الناس عن الكويت حتى الشيوخ.

يتأثر الناسُ ببرامج التلفاز حتى الأطفالُ منهم

معنى «التدرّج» أن ما قبلها ينقضي شيئاً فشيئاً إلى أن يبلغ إلى الغاية وهو الاسم المعطوف، ومعنى «الغاية» آخر الشيء ونهايته.

وتكون حرف عطف بشرط أن يكون:

أ- المعطوف بها اسماً ظاهراً. ب- المعطوف بها جزءاً من المعطوف عليه.

ج- المعطوف بها غاية في الزيادة أو القلة، أي نهاية في الكمال أو النقص،

وقد يكون كل منهما حسياً أو معنوياً، كما ترى في الأمثلة التالية:

- فالغاية في الزيادة الحسية كقولنا: «تصدّق المحسنُ بالأعدادِ الكثيرةِ حتىّ الألوف».

- والغاية في الزيادة المعنوية كقولنا: «ماتَ الناسُ حتىّ الأنبياء».

- والغاية في القلة الحسية كقولنا: «اللهُ يُحصي الأشياءَ حتىّ مثقالَ الدّرة».

- والغاية في القلة المعنوية كقولنا: «غلبكُ الناسُ حتىّ الصبيانُ»

5- أو: وتأتي بالمعاني الآتية:

- التخيير:** (تزوجَ هنداً أو أختها) إذا لم يصح الجمع بين ما قبل أو وما بعدها .
الإباحة: (جالس العلماء أو الزهاد) إذا أمكن الجمع بين ما قبل أو وما بعدها .
الشك: زرتك أمس حوَالِي الثانيةِ أو الثالثةِ
(التقسيم) : الكلمة اسمٌ أو فعلٌ أو حرفٌ

6- الحرف (أم) :

- سواء عليك أصبرت أم جزعت لا مفر من القدر .
 أتحبُّ قراءة الشعر القديم أم الشعر الحديث ؟
 أم : تفيد (التسوية) في حدوث الفعل ، وذلك إذا سبقت بكلمة (سواء) ،
 وتفيد (التعيين) إذا سبقت بهمزة استفهام .

المجموعة الثانية : تلك المجموعة (لا ، بل ، لكن) من حروف العطف .

تفيد اشتراك (المعطوف) و (المعطوف عليه) في الحكم الإعرابي ، ولكنه يخالفه في المعنى .

الحرف (لا) :

أحبُّ الأخيَارَ لا الأشرارَ ، اسمعُ الصادقَ لا الكاذبَ ، يا صادقَ الوعد لا مخلفَه
 لا : تنفي ما بعدها وتثبت ما قبلها ، فما بعدها يخالف ما قبلها في المعنى ولكنه يشاركه في الحكم الإعرابي ، ويعطف بها بعد الإثبات والأمر والنداء .

الحرف (بل) :

1. الإضراب : أن تأتي بعد الإثبات أو الأمر، وتفيد حينئذٍ ما يطلق عليه «الإضراب» ومعناه
 صرف النظر عن الكلام السابق عليها لتقرير ما بعدها، تقول:
 - زارني صديقي أحمدٌ بل صديقي محمدٌ - في العمل المخلص سعادة الفرد بل الأمة
 - ليحضر إلى الندوة طالبان بل ثلاثة .

2. الاستدراك : إذا سبقت بنفي أو نهي

نفي : لا يغشُّ الصادقُ بل الكاذبُ . نهي : لا تصاحب المنافقَ بل المخلصَ
الحرف (لكن) : ما سافرتُ يومَ الخميس لكن يومَ الجمعة .

لا تصاحبُ الأشرارَ لكن الأخيَارَ

لكن : تفيد الاستدراك ، إذا سبقت بنفي أو نهي ولا تأتي عاطفة إلا للاستدراك .

ولا تكون (لكن) حرفاً للعطف إلا إذا كان المعطوف بها مفرداً ، فإذا جاء بعدها جملة فهي حينئذٍ حرف ابتداء لا عطف ، مثل : أنا لا أكره الناسَ ، لكن أحتقر المغتابين .

أيُّ الجمل الآتية تحوي حرف عطف يُثبت الحكم لما قبله وينفيه عمّا بعده؟
 • ما أحببتُ الانتقام بل التسامح.

• وصل العداؤون حتى الأخير إلى نهاية السباق.

• دخل المدعوون فالمحاضر إلى قاعة الندوة.

• يتفوق في الاختبار المجتهد لا الكسول.

مناقشة الأهداف: [العطف]

الهدف الأول : يستخرج اسماً معطوفاً وفق حالة إعراب مطلوبة .

(أصبحت المكتبات جميعها ملتحى الشباب همهم ، يتطلعون إلى مستقبل يبشر بالخير وغد إشراقه الخير وقد كشفت الكتب معظمها بل كلها عن فوائدها الكثيرة فيجب التسلح بأمرين : العلم و الأخلاق الطيبة .)

1. استخرج مما سبق :

-اسما معطوفا مرفوعا : كلها

-اسماً معطوفا مجرورا : الأخلاق

(خلق الله الإنسان وفضّله على المخلوقات كلها ليعمل الطاعات لا المعاصي ، وذلك له ما في هذا الكون والحياة حتى ينتفع به ، ويكسب حسنات تقربه إلى الخالق سبحانه)

2. استخرج مما سبق :

-اسما معطوفا منصوباً: المعاصي

-اسماً معطوفا مجرورا : الحياة

الهدف الثاني : اضبط الاسم المعطوف في كل مما يلي:

(بالعلم و المال بيني الناس ملكهم) ، حضر الندوة المعلمون ثم الطلاب

، صلى الحجيج المغرب فالعشاء في مزدلفة ، «جالس العلماء أو الزهاد»

، تهتم الدولة بتعليم أبنائها حتى الكبار منهم ، أحب الصدق لا الكذب

، «لا يغش الصديق بل المنافق» ، كافح الآباء و الأجداد لبناء حضارة الأمة.

، كافح الكويتيون لبناء حضارة الأمة حتى النساء ، اجتمع الكبار و الصغار على حب الوطن

، تهتم الدولة بتعليم أبنائها حتى الكبار منهم . ، يحمي الكويتيون وطنهم و أرضهم .

، في العلم منفعة الفرد بل الأمة . ، أكتاباً اشترت أم قصة .

المؤمن لا تشغله الصغائر لكن العظام .

تدريب : الجملة المضبوطة ضبطاً صحيحاً مما يلي هي :

أ - «أيسعدك المال أكثر أم محبة الناس؟» . ب - «أيسعدك المال أكثر أم محبة الناس؟» .

ج - أيسعدك المال أكثر أم محبة الناس؟ د - «أيسعدك المال أكثر أم محبة من الناس؟» .

تابع مناقشة الأهداف : [العطف]

الهدف الثالث : يوضِّح معنى حرف العطف في جملة مقدمة له .

<u>حرف العطف و معناه</u>	<u>الجملة</u>
الواو : مطلق الجمع دون	« إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم)
الفاء : الترتيب والتعقيب	ترتيب يسجد الإمام فالمأموم .
أو : الشك	قال تعالى:(قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ)
أم : التسوية	(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)
لكن : الاستدراك	لا يقاس النجاح بالمال لكن بالأعمال .
لا : النفي	فلتظل دائماً أعلى من غيرك بالبناء لا الهدم .
أم : التعيين	آلمجتهد أم الكسول يواجه الصعاب ؟
بل : الاستدراك	لا تجعل الشدائد الإنسان ضعيفاً بل قوياً .
ثم : الترتيب والتراخي	المجتهد يبذل طاقته ثم ينتظر الجزاء

الهدف الرابع : أكمل الجمل الآتية باسم معطوف مع الضبط :

<u>المعطوف</u>	<u>الجملة</u>
الأمانة	- ما عرف المؤمن الغدر بل
الغضب	- الحلم لا بطولة الأقوياء .
جازع	- أنت صابر أم في النوائب .
سؤالين	- سألني سؤالاً بل ...
العصاة	- وسع قلب الرسول (صلى الله عليه وسلم) الناس حتى
المخلص	- فلا تصادق المنافق لكن

الهدف الخامس : املأ الفراغ في كل مما يلي مما هو مطلوب بين القوسين .

حرف عطف يفيد النفي	- العلم في الصدور...لا.... السطور
حرف عطف يفيد الغاية	- أجبت عن الأسئلة حتى ... السؤال الأخير
حرف عطف يفيد الإضراب	- ينال المحبة العلماء ... بل ... الأمة
حرف عطف يفيد التخيير	- ادرس الطب أو .. الهندسة
حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي	- قرأت الكتب .. ثم ... الصحف

تابع مناقشة الأهداف : [العطف]

الهدف السادس : صوّب كل خطأ في الجمل الآتية :

الصواب	الجملة
- المتميزون	- فاز بالدرجات النهائية الفائقون ثم المتميزين .
- منتبهاً	- لا تكن غافلاً بل منتبهً .
- لا الفاسدة	- كلّ الفاكهة الطيبة بل الفاسدة .
- كلّ الفاكهة الناضجة لا الفجة.	- كلّ الفاكهة الناضجة لكن الفجة
- العاملون	- يساهم الناس في بناء المجتمع حتى العاملين .
- المنافقين	- اسمع للمؤمنين لا المنافقون .

الهدف السابع : يصوغ تعبيراً يتضمن اسماً معطوفاً مع الضبط .

- ** استخدم (بل) في جملتين ؛ بحيث تكون للاستدراك مرة ، وللإضراب مرة أخرى
- في العلم منفعة الفرد بل الأمة . (إضراب)
 - لا تكن متكبراً بل متواضعاً . (استدراك)
- ** استخدم (أم) في جملتين ؛ بحيث تكون للتسوية مرة ، وللتعيين مرة أخرى .
- أحرار أم عبيد من يقبلون الذل ؟
 - سواء صيرت أم جزعت فقدّر الله تعالى سيكون .

الهدف الثامن : أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

حفظت الآيات القرآنية ثم الأبيات الشعرية .

الأبيات : اسم معطوف على الآيات منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة .

الشعرية : نعت منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة

تلقيتُ العلم الديني على يد علماء وأساتذةٍ صالحين .

أساتذة : اسم معطوف على علماء مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .